

١

### ٣٢- صلاة الأختيار

بِسْمِ الْكَرِيمِ الْوَاهِبِ ..  
فَرْدٌ .. عَلَا فِي كِبْرِيَاءِ  
إِنْسِي .. شَهِدْتُ بِأَنَّكَ  
وَالنُّورُ .. نُورُكَ سَيِّدِي  
فِي بَحْرِ نُورِ "المصطفى" ..  
قُلْتُ : أَحْتَمِلْنِي .. يَا رَسُولَ

\*\*\*\*\*

أَنَا جِئْتُكُمْ مَوْلَايَ ..  
لَأُصَلِّينَ عَلَيْكَ مِنْ  
مِنْ نُورِ ذَاتِ .. قَدْ عَلَتْ  
تُهْدِي إِلَى "طه" .. الْحَبِيبِ ..  
مِنْ سِرِّ عِلْمِ اللَّهِ ..  
فِيهَا مِنَ الْأَنْوَارِ .. أَعْلَاهَا ..  
فَتَكُونُ لِلتَّوْحِيدِ رَمْزًا ..  
لَكِنْ .. بِفَتْحِ اللَّهِ ..  
بِالعقلِ الكليلِ المُذنبِ ..  
ذَاتِ الْوُدُودِ الْوَاهِبِ  
فَوْقَ الْعُلَا بِتَحَجُّبِ  
مِنْ الْعَلِيِّ .. بِمَوْكِبِ  
تَرْهُو .. بِالْمَقَامِ الْأَنْجَبِ  
بِأَخْتَامِ النَّبِيِّ الْعَاقِبِ  
لَا يِنَالُ بِمَطْلَبِ  
وَالْأَنْوَارِ .. وَهَبُ الْوَاهِبِ

٤

يَرْضَى بِهَا "جَدَى" ..  
فِي كُلِّ قَطْرِ طَعْمُهُ ..  
وَتَزِيدُ إِيمَانَ الْيَقِينِ ..  
لَأَكُونَ عِنْدَ "مُحَمَّدٍ" ..  
فِي آلِ بَيْتِ "مُحَمَّدٍ" ..  
جَمْعًا بِرُوحِ "المصطفى" ..  
فَأَقْبِلْ رَجَائِي .. سَيِّدِي ..  
وَصَلَاةُ رَبِّي زَاكِيَاتٍ  
دَوْمًا عَلَيْهِ وَآلِهِ ..  
فَتَنْزِلُ كَالْغَمَامِ الصَّيِّبِ  
مُتَنَوِّعًا فِي الْمَشْرَبِ  
مُحَقِّقًا لِي مَأْرَبِي  
بِالْحَبِّ .. خَيْرَ مُقَرَّبِ  
نُورِ الْحَبِيبِ الْأَقْرَبِ  
وَالْجَسْمِ .. فِي رَوْضِ النَّبِيِّ  
فَضْلًا .. لِعَبْدٍ مُذْنَبِ  
مِنْ كَرِيمٍ وَاهِبِ  
حَتَّى بِهَا .. يَرْضَى النَّبِيُّ

\*\*\*\*\*

من شعر عبد الله / صلاح الدين القوصي  
www.alabd.com , www.القوصي.com  
alabd@hotmail.com

٢

تعلو .. بنور الله ..  
والكون .. جمعاً يرتجى ..  
فَتُحِيلُ أَقْفَالَ الْقُلُوبِ  
منها.. الملائكُ تَغْتَدِي  
ويقول: أَظْهَرَتِ الْحَقِيقَةَ..  
ما طَالَهَا عَبْدٌ سِوَاكَ ..  
في حُبِّ طه ..المستقرُّ..

\*\*\*\*\*

فوق مُقَرَّبٍ .. ومُجَرَّبٍ  
منها القبول .. كخاطبٍ  
إلى فتوح مُقَرَّبٍ  
و"الروحُ" .. فاز بمكسبٍ  
بالحقيقةِ والحقيقةُ مذهبي  
فَنِعْمَ فَوْزُ الْكَاتِبِ  
و روحه.. في المَشْرَبِ

كلُّ الصلاةِ عليك  
من نورِ ذاتٍ .. قد  
فيها.. الصفاتُ تدورُ..  
في كلِّ حرفٍ نورُهُ ..  
فَتَبَارَكَتْ كُلُّ الصَّلَاةِ ..  
فيها.. المهيمونَ الكرامُ..  
و"الروحُ" .. تُسْكِرُهُ الصَّلَاةُ..  
أما الملائكُ.. فهى سكرى..  
من ربِّ كريمٍ .. واهبٍ  
تَحَلَّتْ لِلْبَصِيرِ الطَّيِّبِ  
بالأنوارِ.. في رَوْضِ النَّبِيِّ  
يبدو كنجم الكوكب  
بنور سرِّ الموهبِ  
هم جميلُ المَشْرَبِ  
فَيَنْتَشِي .. كالشاربِ !!  
من عَلى المَشْرَبِ

٣

والعرشُ.. والكرسىُّ.. والأ  
والصدرَةُ الأعلى.. وجناتُ  
والكعبةُ العَرا.. مع المعمور ..  
و الكلُّ .. فى فرحٍ  
وتصيرُ أرواحِ الخلائقِ  
فى نورِ ذاتِ "محمدٍ" ..  
والكونُ .. كلُّ الكونِ يَنْشُدُ..  
لواحُ.. والميزانُ.. بعد الكاتبِ  
السلامِ.. مع النعيمِ الأُطيبِ  
بين مشارقٍ .. ومغاربٍ  
يُرَدِّدُهَا.. كَعَرَفِ المَطْرِبِ  
مثل نورِ ذائبِ  
وتقول: نَعْمَ تَقَلَّبِى  
يَقْدُمُ الكونُ .. النبى

\*\*\*\*\*

هى .. رحمة الرحمن .. فوق  
وبها الذنوبُ تُذوبُ.. فى  
فَيَبْدُلُ اللهُ الذنوبَ..  
فهو العظيمُ.. فأى ذنبٍ  
حتى من الأمواتِ .. أو  
فيها.. السلامُ على الورى..  
سرُّ بها يعلو .. فتعلو ..  
الخلقِ.. حتى المُدْنِبِ  
الأنوارِ .. بل هى تُقَلِّبُ !!  
بخيرِ فعلٍ طيبِ  
فى الجلالة.. يُحَسِّبُ !!  
من فى "بوزخ" .. هوى طَلْبِ !!  
من كلِّ خَطْبٍ مُرْعِبِ  
فوق كلِّ مراتبِ

\*\*\*\*\*